على حكم شروط علم من موجب عالمه فمضى فى ذلك ذكو خاصة تاليها
وحامل بناها وانما يكون الغنا فى جوامع نباء كشف الحروف بذكر
مراتب العوالم ورتب مكانتها ووجه اقامتها لحروفها وتفاوت
احوالها فى البيان والوضوح فى مطالع منازلها وبيان احلاف
مراحلها بحسب حال كاشفها وتتبع جوامع نهايات تنزلها وقد
اجرى القول فى ذلك فى ثلاث مراتب رتبة احاطيه وهى رتبة
العرش الذى هو نهاية امر الكون مع ما يرجع اليه ورتبة تفصيل
وهى رتبة السموات السبع والافلاك التى هى اجزاء السماء الدنيا
ورتبة ذرء وتشخيص وهو رتبة عالم الكون والتغيير مما دون الفلك
الادنى واتبع القول فى ذلك بذكر بعض لمح الحروف فى الاعيان
بلمح بصر تحصله بصيرة جنان وانهى القول فى هذا المطلع باشعار
بوجه الاسفاح باستعمال الحروف وما استقل من مراتبها التى هى اصول
مناشى الاعداد المتوازنة المتوافقة على ما اجراه الله عز اسمه بما هو
سبحانه الملى بما يريد [illegible] لا حول ولا قوة

فى ذكر الرتبة الاحاطية العرشية

اعلم ان منتهى عالم العيان

اعلم ان منتهى عالم العيان ظاهرا بحسب احاطة هذا المفصل الذى القول
فى جمعه وتفصيله هو ظاهر عالم العرش العظيم وهو العرش المحيط
والعرش هو محل القيام ومستوى الملك ومنبعث الشرائع ومستهوى
الشعور ومنتهى التخلص من مدارك العيان وغاية المطار ومبداء
ظهور المنظور عما يظهر اثره فيما تكافيه مما دونه وذلك حيث هو
تكامل الصور واشتمال جملها بجلباب الحسن لمحل كمال الملقى
لما امضى ظهوره عنه وهو ظاهر عالم الكرسى الذى هو لوح قلمه
ومجمع ايات امره ولوجوب حكمه الفتق لاظهار اية الازدواج
فى الخلق كان ما بينهما من ما فى شهى الغيب الالهى افق ما بينهما
وهو الافق المبين ومجال الروح الامين لا خابية فيه ولا لبس فى
شى من ناحية فهذا العالم العرشى لاحاطة امره واكمال جمع كرسيه
وعلا افقه وقدس كلماته وصفا شكل عالمه لا حروف اكمل كمالا
وابهى بهاء واشرف رفعة والطف مثلا من حروفه وذلك بما هو
اية كبرى وهى فى مستجلاها منه ومطالعه ما مثل منها فى
مراى الكشف ومسمعه على حكم مواقع معانيها لا تخرج عما اعلمت به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)